[143] - 29 - ومن كلام له عليه السلام قاله لعبد الرحمان بن عوف في يوم الشورى لما عرض عليه وعلى عثمان الخلافة ثلاث مرات على أن يعمل فيهم بكتاب ا وسنة نبيه صلى ا عليه وآله وسيرة الشيخين أبي بكر وعمر. وفي كل مرة يقول له عثمان نعم. ويجيبه أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: " على أن أسير فيكم بكتاب ا وسنة نبيه ما استطعت ". وبعد المرة الثالثة قال لعبد الرحمان: إن كتاب ا وسنة نبيه لا يحتاج معهما إلى إجيرى أحد (1) أنت مجتهد أن تزوي هذا الامر عني (3) ! !. تاريخ اليعقوبي: ج 2 ص 142، ط 3.

_____ (1) الاجيري - بكسر فتشديد -: العادة والطريقة. (2) أي تصرفه وتمنعه عني. _____